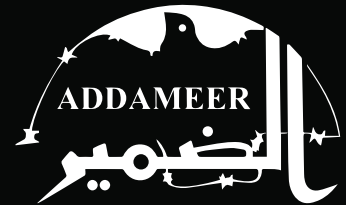
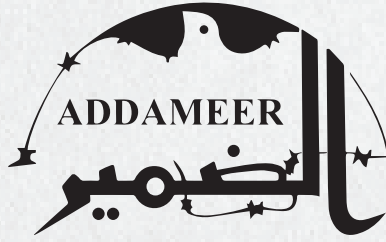


وضعيات
التعذيب
في سجون
الإحتلال



مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

2020



مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

وضعيات التعذيب في سجون الإحتلال

2020



شكر خاص

للمصور الصحفي عصام الريماوي
ولو كالة وطن للأنباء على استضافة التصوير في استديوهاتنا

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة لمؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

2020



التعذيب في سجون الإحتلال

بدأت سلطات الاحتلال بممارسة التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين منذ احتلالها لفلسطين، في البداية كانت تستخدم الأساليب التقليدية كالصعقات الكهربائية، وقلع الأظافر، والخزانة، والشبح بأشكاله. ثم تطورت أساليب التعذيب بحيث أصبحت لا تترك آثاراً بالغة على الجسد، كالهزّ والشبح على الكرسي، كما طورت أساليب تعذيب نفسية كالحرمان من النوم، والموسيقى الصاخبة، والعزل لفترات طويلة، وغيرها من الأساليب الجسدية والنفسية الفظيعة التي مارسها محققو الاحتلال لانتزاع الاعترافات من المعتقلين الفلسطينيين ليسقط (73) شهيداً في زنازين التحقيق منذ العام 1967 نتيجة للتعذيب الذي تعرضوا له خلال فترة التحقيق.

إن سياسة ممارسة التعذيب بحق المعتقلين لم تتوقف يوماً، حيث لا زالت سلطات الاحتلال تمارس التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين بشكل ممنهج تحت غطاء الجهاز القضائي الإسرائيلي، وشكّلت نهاية عام 2019 علامة فارقة في ممارسة التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين في مراكز التحقيق الإسرائيلية، حيث شنت قوات الاحتلال في الأشهر الأخيرة حملة اعتقال واسعة، وتابعت مؤسسة الضمير حوالي (50) معتقلاً في مراكز التحقيق من بينهم طلبة ونشطاء ومدافعين عن حقوق الإنسان وقيادات سياسية، تعرض العديد منهم للتعذيب الجسدي الشديد بأساليب ووضعية مختلفة، بالإضافة إلى تعرض جميعهم للتعذيب النفسي وسوء المعاملة والتحقيق لفترات طويلة ومتواصلة وحرمان من النوم والراحة.

يتناول هذا الكتيب صوراً وشرحاً لبعض وضعية التعذيب التي استُخدمت مؤخراً بحق المعتقلين في مركز تحقيق المسكوبية.

يعرض الكتيب صوراً افتراضية تم تصويرها بمساعدة طاقم عمل مؤسسة الضمير، وهي صور تحاكي الواقع وفقاً لشهادات المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب.



« وضعية الموزة (القوس)

يقوم المحققون بتثبيت أرجل المعتقل بالكرسي بسلاسل كي لا تتحرك ويكون ظهر الكرسي على الجنب، واليدين مكبلتين إلى الخلف، ويضغطون على الصدر إلى الخلف ليكون بشكل زاوية منفرجة مع الكرسي بشكل مؤلم جداً لعضلات البطن، مع استمرار الضغط على الصدر، ويكون لفترات لا يستطيع الجسم تحملها، إلى أن تصبح يدي المعتقل مكبلّة تحت الكرسي، فيسقط المعتقل للخلف على بطانية موضوعة على الأرض، أو يسقط على ركبتَي المحقق الذي يكون جالساً خلفه.



في بعض الحالات يقوم المحقق بالجلوس على أرجل المعتقل ويقوم بضربه بوضعية اليد المقبوضة على الصدر والفخذين من الأعلى خاصة على عضلات الفخذ من الخارج.



« وضعية القرفصاء

يتم إجبار المعتقل على الوقوف على رؤوس أصابع
الرجلين، وتكون اليدين مكبلة للأمام أو للخلف،
ويكون محقق من الأمام ومحقق من الخلف كي
لا يسقط المعتقل ويبقى بهذه الوضعية، مما
يسبب ضغطاً شديداً على الرجلين.







وفي بعض الحالات، يقوم المحققون بالضغط على أكتاف المعتقل للأسفل وهو في وضعية القرفصاء مما يزيد الضغط على الرجلين والأكتاف ويؤدي إلى سقوط المعتقل.



« وضعية كرة السلاسل

يقوم المحققون بإجبار المعتقل على الاستلقاء أرضاً على ظهره، ويكون مكبّل اليدين والقدمين، اليدين مقيّدة خلف الظهر من جهة الأرض بسلسلة حديد طولها نصف متر، ويقوم المحقق بجعل السلسلة على شكل كرة بوسط الظهر، ويجلس فوق المعتقل ويدفع بالبطن والصدر للأسفل مما يسبب ألماً شديداً بالظهر واليدين من كرة السلاسل.




« وضعية الكرسي الوهمي


يقوم المحققون بإيقاف المعتقل في منتصف غرفة التحقيق، ويقومون بتقييد يديه للأمام أو للخلف، والركب مثنية بدرجة ٤٥، ويقف محققان اثنان على الجوانب لضمان أن المعتقل لا يقف بشكل مستو.







في حالات أخرى، أثناء وضعية الكرسي الوهمي، يقف محققان على جانبي المعتقل ويقومان بضربه بركبهما وقدميهما بشدة على الفخذ مما يسبب آلاماً شديدة وانتفاخات في قدمي المعتقل. بالإضافة إلى الضغط على أكتاف المعتقل من الجانبين مما يسبب ضغطاً أكبر على قدمي المعتقل يؤدي إلى سقوطه أرضاً.





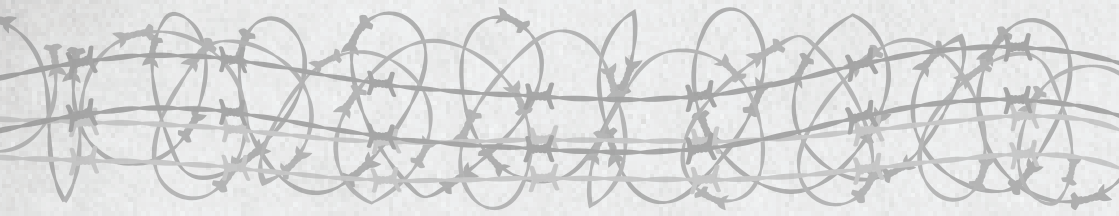
« الصراخ والتهديد والضرب من قبل أكثر من محقق

يقوم مجموعة كبيرة من المحققين بإحاطة المعتقل من كافة الجوانب، ويباشرون بالصراخ عليه وتهديده وضربه على كافة أنحاء جسده وهو مكبل بكرسي التحقيق، مما يفقد المعتقل إمكانية التنبؤ بمكان الضرب الذي يتلقاه.



« الخنق »

يقوم المحققون أثناء جولات التحقيق بخنق المعتقل بشدّة وذلك من خلال الضغط على الرقبة إلى الخلف، ويكون الخنق باستخدام أصابع المحققين بحيث يضغطون على رقبة المعتقل بأطراف أصابعهم وهو مكبل اليدين بكرسي التحقيق، أو يقومون بخنقه وهو في وضعيات الشبح المختلفة.



« نتف شعر اللحية والرأس

يقوم المحققون بنتف شعر لحية ورأس المعتقل أثناء جولات التحقيق أو وهو في وضعيات الشبح المختلفة ويكون المعتقل مكبّل اليدين، مما يسبب كدمات وجروح على الوجه والرأس.





« وضعية الشبح على الحائط

يقوم المحققون بإيقاف المعتقل ليكون ظهره على الحائط واليدين مكبلتين للخلف، والركب مثنية بدرجة ٤٥، ويقف محققان اثنان على الجوانب لضمان أن المعتقل لا يقف بشكل مستوي، ويقومون بضرب المعتقل بشدة على رجليه، وفي كل مرة يسقط فيها المعتقل يقوم المحققون برفعه واستكمال الضرب.



024



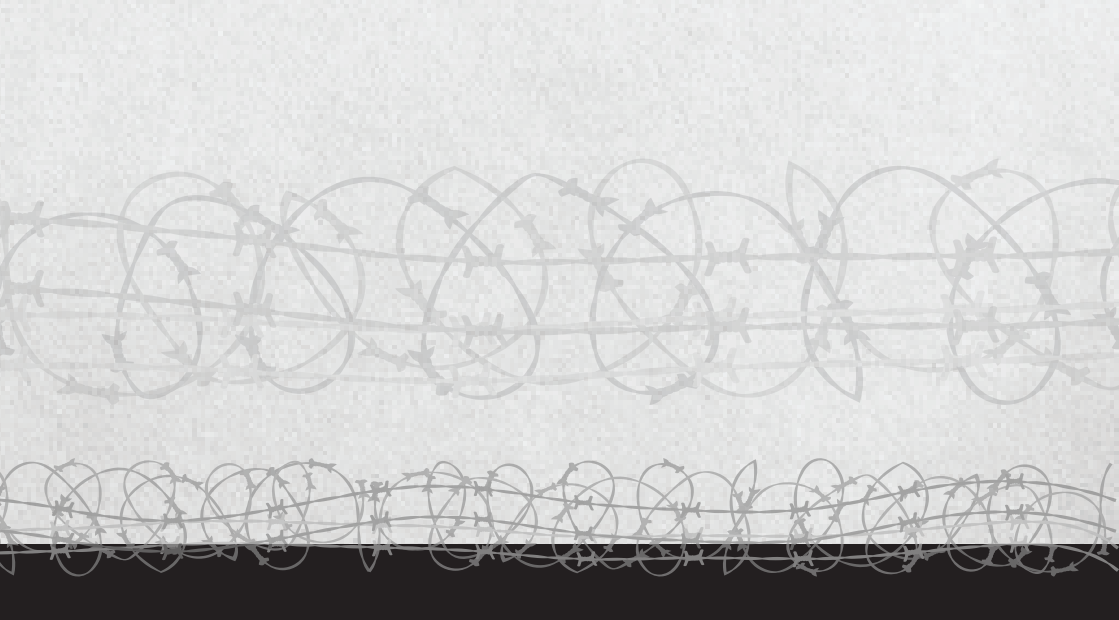
ADDAMEER





« وضعية الشبح على الطاولة

يقوم المحققون بتقييد اليدين للخلف/ ويتم تقصير طول الكلبشات حتى يكون الضغط على الأكتاف، المعتقل يجلس على الكرسي لكي لا تتحرك الرجلان وحتى لا يخف الضغط على الأكتاف، يجلس محقق على الركبتين حتى يدفع الصدر للخلف، وأحد المحققين يشدهما كل فترة، مثلاً يقوم بسحب اليدين أبعد ما يمكن حتى يتسبب بضغط أكبر على الأكتاف. وأحياناً يقوم المحققون بالضغط على كتفي المعتقل للخلف مما يسبب آلاماً شديدة في اليدين والكتفين والظهر.



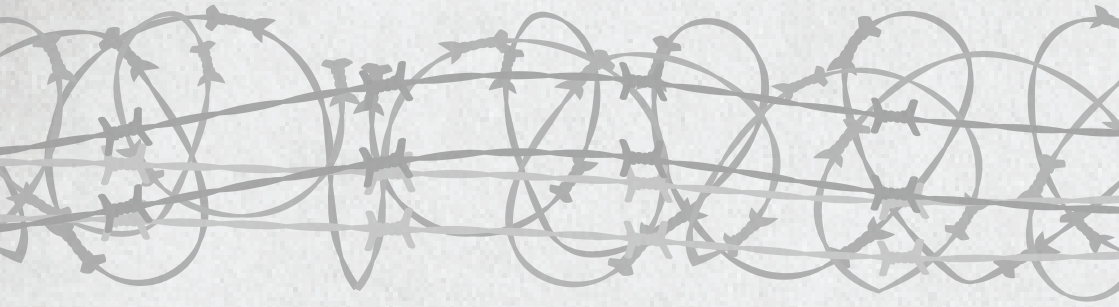
« شدّ الشعر

يقوم المحققون أثناء جولات التحقيق بشدّ شعر المعتقل بشدّة مما يسبب آلاماً شديدة في فروة الرأس، ويستخدم المحققون والمحققات هذا الأسلوب بشكل أكبر بحق المعتقلات الإناث مما يؤدي إلى نتف شعر الرأس ويسبب آلاماً في فروة الرأس.



« الضرب على الفخذين

يقوم المحققون بضرب المعتقل بشدّة على الفخذين من الخارج، وذلك من خلال ركبهم وأقدامهم، حتى سقوطه أرضاً، ليتم إيقافه مجدداً واستكمال ضربه. كما يستخدم المحققون الضرب على الفخذين في وضعيات الشبح المختلفة مما يُحدث آلاماً شديدة للمعتقل ويؤدي في كثير من الأحيان إلى سقوطه. إن الضرب على الفخذين يؤدي إلى انتفاخ القدمين بشكل كبير، بالإضافة إلى بروز كدمات على مناطق مختلفة في الفخذين والأرجل.



« وضعية الشبح على الكرسي

يستخدم محققو الاحتلال الشبح على الكرسي بحق كافة المعتقلات والمعتقلين الفلسطينيين في مراكز التحقيق الإسرائيلية، حيث يقومون بإجلاس المعتقل على كرسي صغير وتقييد يديه وقدميه في أحيان كثيرة وذلك لساعات طويلة.



جميع حقوق النشر والطبع محفوظة لمؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

2020



مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

الضمير مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة غير ربحية تعنى بحقوق الإنسان، أسسها في مدينة القدس المحتلة أواخر عام 1991 مجموعة من النشطاء والمهتمين بحقوق الإنسان لدعم ونصرة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومناهضة التعذيب، عن طريق المراقبة والمتابعة القانونية والحملات التضامنية.

يحيط بالضمير عدد من الأنصار والمتطوعين الذين يطلق عليهم (الضمان)، وهم الأشخاص الذين يؤمنون بأهداف المؤسسة وبشاركون في نشاطاتها ويعملون على دعمها مادياً ومعنوياً.

الضمير عضو في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، مجلس منظمات حقوق الإنسان، الشبكة العالمية لمناهضة التعذيب، الائتلاف من أجل الدفاع عن الحقوق والحريات، الائتلاف الإقليمي للإلغاء عقوبة الإعدام، الائتلاف الدولي لمناهضة سياسة العزل، وغيرها من ائتلافات محلية وإقليمية ودولية.

رؤية المؤسسة:

تؤمن مؤسسة الضمير بالعبءية حقوق الإنسان التي تستند إلى أولوية احترام الكرامة والإنسانية وعدم تجزئتها استناداً إلى الأعراف والمواثيق المقررة دولياً.

كما تؤمن الضمير بأهمية بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي حر، يسوده العدل والمساواة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان في إطار حقه في تقرير المصير.

أهداف الضمير:

أولاً: مناهضة جريمة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية، أو اللاإنسانية أو المهينة والعمل على إلغاء عقوبة الإعدام.

ثانياً: مناهضة الاعتقال التعسفي وضمان المحاكمة العادلة والنزهة.

ثالثاً: دعم وإسناد معتقلي الرأي والاهتمام بالمعتقلين والأسرى السياسيين ونصرتهم معنوياً وقانونياً وإعلامياً.

رابعاً: المساهمة في سن قوانين فلسطينية تصون مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية وضمان تنفيذها.

خامساً: المساهمة في الارتقاء بالوعي المجتمعي تجاه قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

سادساً: بناء الحياة الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني القائمة على التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير.

سابعاً: حشد وتكريس التأييد والدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

Ramallah, Rafidein Sq., Mosa Tawasheh
St., Sebat Bldg., 1st Floor, Suite 2

Tel.: 972 (0)2 2960446 / 2970136

Fax.: 972 (0)2 2960447

Postal Address: Jerusalem, P. O. Box: 17338

info@addameer.ps

www.addameer.org

رام الله، دوار الرفادين، شارع موسى طوشة،
عمارة صابات، الطابق الأول، شقة رقم 2

هاتف: 972 (0)2 2960446 / 2970136

فاكس: 972 (0)2 2960447

العنوان البريدي: القدس، ص.ب. 17338